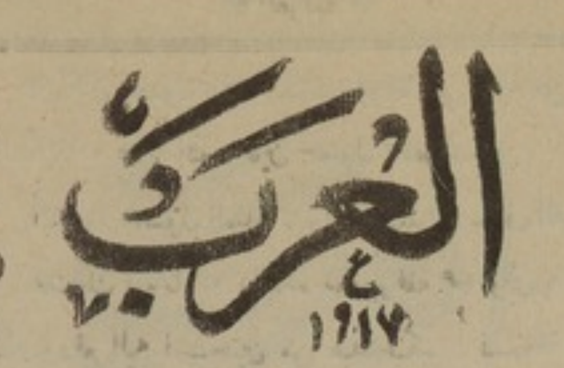
العدد ٥٩ في ٩ تشرين الاول ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنه لاغير



جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٦ تشرين الاول ١٩١٧

اخبار العراق

لندن : تقول جريدة « التايمس » أُفتتح فصل القتال في الشرق الادنى بانتصار باهر على شط الفرات سار مود في واقعة رمادي على قاعدة ان سر النجاح في الحرب يتوقف على مباغتة العدو وعملاً بهذه القاعدة فاجأ العدو بهجوم غير منتظر فضرب الاتراك ضربة قاسية افسدت على « فلكنهايم » الخطط التي وضعها لاسترجاع بغداد . فاننا لم نفز الى الان في الشرق الادنى بنجاح اتم مثل هذا النجاح فيستحق مود كل الاطراء واننا نقدم له ولجنوده البواسل تهنئاتنا الخالصة . ولا نظن بعد هذا ان « فلكنهايم » يستطيع ان يمحو امام بغداد عار خيبته في الاستيلاء على « فردون » واذا سارت الامور على هذا المنوال فانه سيلاقي مالاقاه تربانس وبليانس الرومانيان في غزوات كهذه في تلك المنطقة التاريخية . وعلينا ان ننتظر وقوع معارك عنيفة في تلك الارجاء .

باريس : تطرئ الجرائد كثيراً الانتصار الذي أُحرز في العراق وتقول انه هدم استعدادات الالمان والترك ومحاولاتهم لاسترجاع بغداد .

لندن: كتب الكولونل «ربنكتون» في جريدة التايمس يبحث عن النجاح في العراق قال : انه نجاح تام من كل الوجوه تستحق لاجله الجنود البريطانية والهندية كل مديح وثناء . فانه ليس من السهل اخذ جيش العدو على غرة وهو في بلاده ولا يقع ذلك الا نادراً. فنجاحنا على الفرات يدل على مهارة اركان حربنا وبراعة ادارة استخباراتنا . وهذه الرزيئة العظيمة التي أُوقعت بالعدو وهو على وشك القيام بحملة يقصد بها استرجاع بغداد ستضعف عزائمه .

في الجبهة الغربية

يقول البلاغ الفرنسوي : اطلقت المدافع قنابلها اطلاقاً شديداً على المواقع التي في (بلجكة) وعلى جبهة (الاين) وهجم الالمان هجوماً قوياً بعد ان اطلقوا مدافعهم على ضفة نهر الموز اليمنى بين تل ٣٤٤ و (سامونيه) . فحصلوا على موطئ في موقع من تل ٣٤٤ لكننا اخرجناهم من القسم الاكبر من الموقع بعد قتال شديد .

ابلغ القائد هيك قال : تجاوبت المدافع في شرقي « ابر » .

ثم جاء في بلاغ آخر من هيك : هجمنا على نحو شرقي « ابر » في شقة واسعة . وتتقدم جنودنا تقدماً مطرداً . واخذنا الى الآن عدداً من الاسرى .

يقول البلاغ الفرنسوي: اجابت بطارياتنا مدفعية العدو في شرقي « رنس » واحبطت هجوماً كان يتهيأ له . وتبارزت المدفعيات مبارزة قوية على ضفتي نهر « الموز » وعلى الخصوص في المنطقة الواقعة في شمالي « تل المدفع » . والقت طياراتنا سبعة آلاف كيلوغرام من المفرقعات على محطات سكة الحديد وعلى المعامل في «فولكلنجن » و « هوفتنفاك » . وقذفت طياراتان من طياراتنا قنابلها على مدينة (بورن) مقابلة بالمثل لالقاء العدو قنابله على (بارلي دوك) .

في الجبهة الايطالية

استولى الطليان بعد قتال عنيف على اكمة علوها ٢٥٠٠ قدم في آخر (بنستزا) بين « بودلاكا » و « مادوري » .

يقول البلاغ الايطالي : خاب العدو في هجومه على منحدرات جبل « سن كابريبلي » الشهير واخذنا منه ثمانية اسرى . وقذفت طياراتنا قنابلها البارحة على محطة سكة الحديد في « براهوفو » واغرنا في الليلة الماضية غارتين جويتين والقينا اربعة اطنان من القنابل على اهداف عسكرية فاوقعنا فيها ضرراً كبيراً . واسقطنا طيارة للعدو .

اخبار متفرقة

ابرق مراسل رويتر من مركز القيادة العامة الفرنسوية قال : يهتم الالمان كثيراً باسترجاع موقعهم القديم (كروا دى لافو) الواقع في الطرف الشرقي من (بوالى شوم) على ضفة نهر (الموز) اليمنى . فقد اصدرت القيادة الالمانية اوامرها لاسترجاع هذا الموقع مهما كلف الامر وتقول ان بقي هذا الموقع في يد الفرنسويين لا نستطيع المحافظة على مواقعنا الحالية . وعليه هجمت الجنود الالمانية هجومها الثالث على هذا الموقع في ٢ تشرين الاول ورجعت خائبة متكبدة خسائر جسيمة .

لندن : اصدرت الحكومة اوامرها بتزييد حمل الطيارات الخصوصية للغارات الجوية .

وصلت الى المواني الانكليزية في مدة الاسبوع الماضي ٢٦٨٠ مركباً وسافر منها ٢٧٤٢ مركباً . وغرق احد عشر مركباً حمل كل منها اكثر من ١٦٠٠ طن ومركبان حملهما اقل من ذلك . وغرق من المراكب التي جاءت الى المواني الفرنسوية وسافرت منها في الاسبوع الماضي خمسة مراكب حملها اكثر من ١٦٠٠ طن واربعة مراكب حملها اقل من ذلك . ووصل الى المواني الايطالية في مدة الاسبوع المنتهى في ٣٠ ايلول ٤٨٢ مركباً وسافر منها ٤٣٦ . وغرقت سفينتان شراعيتان حمل كل منهما اكثر من مائة طن وثلاث سفن حملها اقل من ذلك .

جاءت الاخبار من سلانيك : ان الطيارات أنشطت اعمالها في جبهة البلقان . تقذف الطيارات الانكليزية كل يوم قنابلها على ميادين طيران العدو وعلى المواني وسكك الحديد في (بلجكة) .

بترغراد : قرر المؤتمر الديمقراطي انه يبقى معقوداً الى ان يتألف المجلس النيابي الموقت.

بترغراد : فسخت الحكومة لجنة بحارة الاسطول البلطيق لارسالها بالبلاغ النهائي وامرت بتأليف لجنة اخرى.

لندن : خطب [نورنكلف] في [تورنتو] قال : ان الاستعدادات التي تقوم بها الولايات المتحدة للحرب تناسب عظمتها . اما مراكب النقل الحالية فانها لا تكفي لحمل جنودها الى فرنسة فعليها ان تبني من المراكب ما يبلغ حمله ستة ملايين طن لتفي بالغرض .

سيكون رسم المرور من قناة السويس منذ ابتداء السنة الجديدة ثمانية فرنكات ونصف على كل طن يؤخذ من المراكب المشحونة وغير المشحونة .

علماء بغداد في العصر المنصرم

٢٤ . عناية الله آغا نجل احمد افندى القبولى

كان من ارباب الفضل والذكاء ، ذا مروءة وشهامة . وقد قرأ العربية وهو صغير السن فنال منها حظاً وافراً . وكان منطقياً ويشهد له حسن الفكر والقول . وله حاشية على عبدالله اليزدى . وكان له اطلاع واسع في علم الموسيقى كما له المعرفة التامة فى علم الهيئة وكان سخى الطبع محباً لاهل الفضل وذوى العلم والعرفان .

يروى عنه انه مرّ ذات يوم بمدرسة فرأى فيها جمعاً كثيفاً فسأل عن السبب فقيل له : ان صبياً يقرأ البيضاوى فى هذه المدرسة فنزل عن الحصان ودخل المدرسة فرأى صبياً امرد صغيراً يقرأ البيضاوى احسن قراءة فسأل عن الصبي فقيل له انه السيد محمود ابن السيد عبدالله الالوسى. فمكث يستمع درسه الى ان اتمه . فطلبه ليسأله بعض الاسئلة تجاهه فقال له : على من قرأته ؟

قال : انى ما قرأتُ بل اقرأ على شيخى على افندى الموصلى .

— اين مكانه او منزله ؟

— فى المحلة الفلانية فى العقد الفلانى (وذكر له اسميهما) .

— وايش تقرأ الان ؟

— اقرأ القاضى مير .

— والى اى محل وصلت من كتابه ؟

— الى المكان الفلانى (وذكره له) .

فتعجب عناية الله آغا من ذكاء السيد محمود الالوسى . ثم قال له :

ومن اين لك هذه الكتب ؟

— منها ما استعرتها ومنها ما نسختها بيدى .

— واى كتاب تكتب الان ؟

— اريد ان اكتب عبد الحفيظ على المطول لكن ليس لى دراهم لابتاع بها كاغدا لانى طلبت من ابى فاعطانى مصريتين فتعسر على الحصول على الكتاب .

اما ابن الالوسى فسأل خفية عن الرجل وعن اسمه فقيل له : هذا عناية الله آغا . ولما عرفه سكت . فرجع عناية الله آغا وسأل الالوسى وقال له :

وكيف تريد ان تحقق امنيتك وتنسخ الكتاب وليس بيدك ما يقضى لبانتك ؟

— لا ادرى . وانا محتاج كثيرا الى عبد الحكيم المذكور واشعر بان يدى قصيرة عن الوصول الى امنيتى الا انى محتاج الى « عناية من الله » حتى اظفر بما اسعى اليه .

فضحك الآغا وتعجب من بداهته وسرعة جوابه وفرط ذكائه . ثم قال له :

ان كان حصول هذا الكتاب متوقفا على عناية من الله فها انا ذا « عناية الله » فاين حصول المقصود ؟

المقصود حصول العناية . وكل الصيد فى جوف الفرا .

فضحك المومأ اليه واخذه معه برفقة عمه واتى به الى الدار ودفع اليه نسختين من عبدالحكيم : نسخة من حاشيته على المطول ونسخة من حاشيته على البيضاوى . ثم قال له : وكلما احتجت الى كتاب فتعال الىّ مع عمك وانا اعطيك ما تحتاج اليه من الكتب لان الآغا المذكور كان قد اولع بالكتب وقد توفى سنة ١٢٣٠هـ (١٨١٤م) عن ست وخمسين سنة وكان فى تركته من الكتب ثلاثة وستون واربعمائة والف مجلد وكلها ثمينة نفيسة . وكان عنده من الفراء خمسة وثلاثون وكلها فاخرة .

٢٥ ترجمة محمدامين فوزي نجل علي افندي العرضحالجي

رجل من اب كركوكى الاصل . اما هو فانه ولد فى بغداد وقرأ قدراً صالحاً من العربية ثم طلب الفارسية فاحسنها وقرأها لكثير من الناس وكان ايضاً مشهوراً بحسن انشائه فى التركية . وفى عهد سعيد باشا تعين كاتبا فى دار المصرف الى ايام داود باشا فوضع اذ ذاك كاتباً فى الخزينة الى ان كان الطاعون وجاء على باشا فدخل فى ايامه فى دار المصرف (اى المصرفخانة) واخذ كل يوم يتردد الى دار سعادة عبدالقادر باشا لما كان فى بغداد . وكان هذا يتقن الفارسية علما وكتابة فاتمها عليه محمد امين . وبقى فى وظيفته اياما بعد على باشا . ولم يتوفاه الله الا فى ايام المرحوم نجيب باشا . وكان عمره حينئذٍ اثنتين وستين سنة .

٢٦ لطفي افندي نجل ابي بكر افندي النائب الكركوكي

هذا الاديب كركوكى الاصل . وكان ابوه نائباً فى كركوك فعزل فيها عن نيابته وهبط بغداد . وكان داود باشا يومئذٍ دفتردارا وكان الوالى فيها سعيد باشا نجل لطف الله افندى مع ابيه وانضم الى زمرة طلبة العلم الذين كانوا يختلفون الى داود باشا وابتدأ معهم فى التصديقات . فلما رآه معلمه شابا ذكيا اقامه دويدارا عنده . ولما تولى داود باشا الوزارة بعد ايام قلائل رقاه الى وظيفة كاتب الولاية (مكتوبجى على الاسلوب التركى ومكتوبى على الاسلوب التركى المعرب تعريبا معيبا قبيحا) فمكث فى وظيفته الى سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠م) فوقع الطاعون فتوفى به رحمه الله وكان عمره يومئذٍ قريب الثلاثين .

حكم وافكار وخواطر

٥ احسن شئ يؤدى بالمرء الى المجد والعز القيام بما عليه من الفرائض وهذا ما يقول به الحسب ويسوق اليه الدين . والتقى الصادق لايمتهن مهنة الا ويتقنها لان الدين يبغض الجبن والكسل واصحابهما اذ من شأن الدين ان لا يرخى العزائم ولا يثبط الهمم بل يأخذ بها الى المعالى وينهض بها الى اوج المجد ويفرغ المرء فى قالب الكمال

٦ لم يرق الكبار الا الاحوال التى وجدوا ... وحاجات الناس العامة وكل من ارتفع الى قمة من قمم الشر... فانما وصل اليها بجده واعتماده على نفسه .

٧ ما من امرئ رفيع او وضيع ، شريف او مشرو... سائق او مسوق الا والاهواء فيه واحدة تتشابه مع ا... غيره ، والافكار فيه مثل افكار اخوته من بنى البشر ... يتعلق بامور نفسه والطمع فى الكسب والتوسع فى ال... ورقى معارج المجد وامتلاك نواصى المفاخر وحب ال... ولن كان ذلك حددا ، الا ان التفاوت فى المرامى متو... على الكم والكيف .

٨ ما من احد يبلغ الاتقان الا بالخبرة والمراس ... وقف عن العمل نقصت خبرته وقلت معرفته واس... الخلل اتقانه .

٩ اذا اكثرت كلامك واجدته فانت «اديب» ... وان نطقت قليلا واحسنت فى ما تقول فانت «حكيم» ... وان تكلمت كثيرا ولم تفد سامعك فانت «مهذار» ... تكلمت قليلا ولم تحسن ما تتفوه به فانت «احمق» ... لنفسك ما تستطيعه .

١٠ يعرف مبتكر الفكر او القول او العمل ـ ان ... خلوا او لم يجئ ـ اذا خاف صاحبه من ان يكون قد ... اليه غيره .

١١ . ان كنت رئيس قوم فى فكر او عمل او ... مهما كان ، فاجتنب كثرة السخط ودوامه لان ذلك ... فى المرؤوسين ما يدفعهم الى ان يستغنوا عنك .

١٢ . احسن الناس واعلاهم نفسا : من ... شواهى ملك شريف ، وادب كاذب غريب عن القوم .

١٣ . اذا ولدت فى النفس افكار وظننتها صا... عظيمة العقبى ، دفعته حالا الى العمل بدون ... او تريث .

١٤ . العزيز اذا بذل هان والثمين اذا عرض ...

قال عبد الرحمان البناء شاعر العراق الامى :

عرضنا انفسا عزت علينا
عليكم فاستخف بها الهوان
ولو انا منعناها لعزت
ولكن كل معروض مهان